

التذكير والتأنيث في اللغة العربية والإنجليزية والفارسية: دراسة تقابلية

* د. علي كريم ناشد

ثانوية مسلم – ميسان - العراق.

*البريد الإلكتروني: alikareem9@gmail.com

2024/7/1	النشر	2024/6/20	القبول	2024/6/10	المراجعة	2024/5/20	الاستلام
----------	-------	-----------	--------	-----------	----------	-----------	----------

الملخص:

تتناول الدراسة ظاهرة التذكير والتأنيث في اللغة العربية والإنجليزية والفارسية وفق المنهج التقابلي المقارن؛ لتبين مواطن الشبه ومواكن الاختلاف هذه الظاهرة في اللغات الثلاث، وتبرهن على وجود ترابط بين اللغات الإنسانية من جانب، ومن جانب آخر تبرهن أهمية ظاهرة التذكير والتأنيث، وعلى دقة قواعد اللغة العربية في بيان الفكرة ووضوح المعنى، وعجز اللغتين الإنجليزية والفارسية وخرسهما أمام دقة اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية:

ظاهرة التذكير والتأنيث، اللغة العربية والإنجليزية والفارسية، المنهج التقابلي.

Masculine and feminine in Arabic, English and Persian: Contrastive study

* Dr. Ali Karim Nashed

Muslim Secondary School – Maysan – Iraq.

*Email: alikareem9@gmail.com

Received	20/5/2024	Revised	10/6/2024	Accepted	20/6/2024	Published	1/7/2024
----------	-----------	---------	-----------	----------	-----------	-----------	----------

Abstract:

The study deals with the phenomenon of masculinity and femininity in Arabic, English and Persian according to the contrastive-comparative approach. To show the similarities and differences of this phenomenon in the three languages, and to prove the existence of interconnectedness between human languages on the one hand, and on the other hand to demonstrate the importance of the phenomenon of masculinity and femininity, the accuracy of the Arabic language grammar in stating the idea and clarity of the meaning, and the impotence of the English and Persian languages compared to the Arabic language.

Key words: The phenomenon of masculinity and femininity, the Arabic, English and Persian languages, the contrastive approach.

المقدمة:

إن اللغة هي موضوع من علم اللغة. وعلم اللغة أو علم اللسانيات هو العلم الذي يهتم بدراسة اللغات الإنسانية ودراسة خصائصها وتراكيبها ودرجة التشابه والتباين فيما بينها، أي يبحث عن دقائق اللغة ويغوص في أعماقها. ويتكون هذا العلم من علم اللغة النظري وعلم اللغة التطبيقي. وما يعنينا هنا، هو علم اللغة النظري المكون من علم الدلالة وعلم الأصوات وعلم القواعد الذي هو موضوعنا الذي نبحث فيه مقابلة ظاهرة التذكير والتأنيث في اللغة العربية والإنجليزية والفارسية؛ كون اللغات الثلاث لغات عالمية تحدث بها بلدان كثيرة، وتختلف في النظام اللغوي وفي الأسر المنتمية إليها وفي الخصائص والمميزات التي تتصف بها كل لغة، وتبتعد كلتا اللغتين العربية والفارسية عن الإنجليزية جغرافياً، وتتشابه كلتا اللغتين العربية والفارسية في أغلب الحروف وشكل الكتابة لقربهما الجغرافي.

وتجرى الدراسة وفق المنهج التقابلي الذي يدرس مواطن التشابه ومواطن الاختلاف بين اللغات المختلفة؛ فالتقابل هو نتاج الفائدة اللغوية بين لغتين أو أكثر وإمكانية وصف نظامين لغويين أو أكثر مع اختيار البنى المناسبة التي سيجري مقابلتها بنية بنية للحصول على نتيجة نهائية والوقوف على الأخطاء والمقابلة بين البنى، فالمتعلم هنا يقع في التداخل اللغوي في نواح متعددة منها التداخل في الصوت، الصرف، النحو، المفردات. وعليه، فإن غاية التحليل التقابلي محاولة تفسير بعض مشكلات تعلم اللغات الأخرى، وغايته وضع أيدينا على المشكلات لحلها وفق تطبيق علمي للغة، وعليه، فإن متعلم اللغة يعتمد دائماً على لغته الأم؛ لينطلق إلى تعلم لغة أخرى.

1-1 أهمية البحث وأهدافه

تتضح أهمية البحث في دراسته التقابلية للغات العالمية لتسهيل تعلم لغة أجنبية، واتقان ترجمة اللغات الأجنبية، ويهدف إلى المساهمة الجادة الفعالة في تطوير المواد الأكاديمية في تدريس اللغات الأجنبية من خلال بيان أوجه الشبه والاختلاف والتوافق بين اللغات، ولتضييق المشكلات عند المتعلمين وتحديد الصعوبات وسهولة تعلمهم.

2-1 منهج البحث

يعتمد هذا البحث على الجانب التحليلي بين اللغة العربية والإنجليزية والفارسية وفق المنهج التقابلي الذي يدرس ظاهرة لغوية في لغتين مختلفتين أو أكثر، أسرياً لبيان أوجه الشبه والاختلاف؛ فيتناول بحثنا مقارنة ظاهرة التذكير والتأنيث في اللغات الثلاث العربية والإنجليزية والفارسية.

3-1 أسئلة البحث

- 1- ما أهمية الدراسات التقابلية بين اللغة العربية والإنجليزية والفارسية؟
- 2- ما أوجه الشبه والاختلاف في ظاهرة التذكير والتأنيث في اللغة العربية والإنجليزية والفارسية؟
- 3- بماذا تميزت اللغة العربية عن كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية في ظاهرة التذكير والتأنيث؟
- 4- من خلال ظاهرة التذكير والتأنيث، أي اللغات الثلاث أدق؟

4-1 الدراسات السابقة

1- الخولي، نيفين محمود (2018) *الجنس اللغوي في اللغتين العربية والفارسية، دراسة تقابلية*. رسالة المشرق، مجلد 33، عدد 4-1. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الفوارق بين المذكر والمؤنث في كلتا اللغتين. وقد سعت الباحثة إلى وجود إثبات هذه المذكر والمؤنث في اللغتين، مستعينة بعلم

اللغة التقابلي في التطبيق العملي؛ لتأخذ اللغة الفارسية واللغة العربية مجالاً لهذا التطبيق، وقد ألفت الضوء على هذه الظاهرة من خلال ترجمة بعض النصوص.

2- هاني، بني، وعواد، نضال (2015) دراسة ظاهر التذكير والتأنيث في اللغات السامية واللغات الأوروبية، وكيفية الاستفادة منها في تدريس اللغات، دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 162، ج2. تهدف هذه الدراسة إلى المقارنة بين اللغات السامية واللغات الأوروبية، وأشكال الاستفادة منها في التدريس، وتهتم هذه الدراسة بظاهرة التذكير والتأنيث في الضمائر والصفات والأسماء. وقد بين الباحث مواطن التشابه والاختلاف بين اللغات السامية والأوروبية في التذكير والتأنيث.

3- أحمد، أحمد مصطفى محمد (2021)، دراسة تقابلية بين العربية والإنجليزية، مجلد 2، العدد 12، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، اسطنبول، تركيا. تناول الباحث أحد فروع اللسانيات التطبيقية وفق المنهج التقابلي؛ ليقابل فيها نظام الجملة في كلتا اللغتين العربية والإنجليزية، مورداً مواطن الشبه والاختلاف في اللغتين على المستوى الصوتي ونظام الجملة والأزمنة وصيغة الأمر والنفي وأدوات الربط والضمائر وأسماء الإشارة.

4- الفاعوري، عوني صبحي، وأبو غليون، ماجد علي (2014) مشكلات تعليم المثنى والجمع بين اللغتين العربية والإنجليزية. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 41، العدد 2، الأردن. تناول هذا البحث بعض المشكلات التي تواجه بعض الطلاب الناطقين بغير العربية، فقد اقتصر البحث على المثنى والجمع، وسعى إلى بيان أهمية اللغة العربية والاجراءات التي ينبغي أن تطبق عند المقارنة بين اللغتين في البنى النحوية أو الصرفية أو الصوتية، وكيفية التداخل بينهما يؤدي إلى صعوبة تعلم اللغة العربية.

5- التميمي، خالد حفطي عبد الأمير (2021) التأثير والتأثر بين اللغة العربية والفارسية. مركز الدراسات الاستراتيجية، جامعة كربلاء، مجلة الفنون والأدب وعلوم اللسانيات والاجتماع، العدد 63. يهدف هذا البحث إلى بيان طبيعة العلاقة بين اللغتين العربية والفارسية، وبيان قدم مجاورة بلاد العجم لبلاد العرب وخاصة بعد دخول الإسلام إلى بلاد فارس، وامتزجت الثقافتان العربية والفارسية، مما أدى إلى كسر الحدود والعوارض بين هاتين الحضارتين، ما يؤدي إلى التأثير المتبادل، إذ بين الباحث نبذة تاريخية عن أصل اللغة الفارسية ومدى تأثير اللغة العربية على اللغة الفارسية والعكس.

1- الكلمات مفتاحية

1-2 ظاهرة التذكير والتأنيث

في معظم لغات العالم هناك تذكير وتأنيث؛ فالمذكر ما يدخل في جنس الذكور، والمؤنث ما يدخل في جنس الإناث، والمذكر هو الأصل، وهناك مذكر حقيقي ومؤنث حقيقي، وهناك جنس مجازي (مذكر مجازي ومؤنث مجازي). وتتركز ظاهرة التذكير والتأنيث في الاسم وما ينوب عنه، لأن هذه طبيعة الحياة وواقعها فهناك رجل وهناك امرأة.

إن المتتبع لظاهرة التذكير والتأنيث في أغلب اللغات يجد أن هناك لغات تميز بين الأسماء الحية والجماد كلغة (البانتو) في جنوب أفريقيا، ولغات تميز بين الجنس الحقيقي كلغة (التوش Tuch) إحدى لغات القوقاز، ولغات تميز بين المذكر والمؤنث والجنس المحايد كاللغات الهندية-الأوروبية¹. أما اللغة العربية فقد توسعت في ظاهرة التذكير والتأنيث، فهي تميز بين المذكر الحقيقي والمجازي والمؤنث الحقيقي والمجازي من خلال الاسم والضمير والصفة والفعل والحركة الإعرابية والتنوين (الممنوع من

¹ - أنيس، ابراهيم 134

(الصرف)، ونوع الجمع. وقد شمل موضوع التذكير والتأنيث الكثير من الطرائق التعبيرية لبيان المعنى وتوضيحه، وظاهرة التذكير والتأنيث من الظواهر المهمة التي يعبر بها العربي عن الكثير من المعاني غير معنى جنس الأسماء، وليس الأمر كما يصفه الواصفون من العرب بأن هذا الظاهرة صعبة ومعقدة، أو كما يصفه المستشرقون أمثال (Wensinck) الذي يرى علامات التأنيث ترتبط بفكرة جمعية أكثر من ارتباطها بفكرة التأنيث، و(Wright) الذي يرى أن فكرة التأنيث تأثرت بعوامل دينية¹. ولو تأملنا هذه الظاهرة (التذكير والتأنيث) لوجدناها ظاهرة مهمة تشير إلى أن العربية لغة متكاملة دقيقة في التعبير عن المعاني.

2-2 اللغة العربية والإنجليزية والفارسية

إن اللغة العربية من اللغات السامية التي تعد فرع من فروع أسرة الأفرو آسيوية؛ وهذه اللغات تشترك في عدد من الخصائص، أهمها: التمتع بظاهرة الإعراب؛ لذلك تسمى بلغات الإعراب *Lengues Flexionnelles* التي تتميز بظاهرة التصرف الإعرابي الذي هو الإبانة عن المعاني المختلفة² من خلال تغيير حركات أو آخر الكلم حسب المعنى الذي يريده المتكلم، والتمتع بظاهرة الأفراد والتنثية والجمع وتنوع أنواع الجموع، وما يهمننا هنا هو تمتع اللغة العربية بظاهرة التذكير والتأنيث التي لا تقف عند بيان الجنس (المذكر والمؤنث)، بل تتعداه إلى إعطاء دلالات مهمة للتعبير الدقيق عن المعاني المختلفة، منها: بيان المعنى المقصود بالاسم (معناه الحقيقي أو العلمي) كنعاء جميل ونقاء الجميلة. والتميز بين العاقل وغير العاقل كما في الاسم الدال على الجنس كهذه أبل، وهذا جيش. والمبالغة في الوصف كعلامة وفهامة ورحالة، والتنغيم والجماليات الصوتية والتسجيع كمهندس ماهر ومهندسة ماهرة، وإظهار أمر بلاغي من خلال تقدير محذوف كقال الإعراب وقالت الإعراب، أي قال أكثر الإعراب، وقالت جماعة من الإعراب، وتأنيث لغرض المبالغة والتخويف والغموض وصعوبة التفسير كالطريق والبئر والسحاب والمطر وأسماء المماليك والمدن والأسلحة والحجارة³ وغير ذلك مما أعطى لظاهرة التذكير والتأنيث الأهمية الكبرى التي تجعل اللغة التي تتمتع بهذه الظاهرة ترتقي إلى مصاف اللغات الراقية.

اللغة الإنجليزية

اللغة الإنجليزية هي إحدى اللغات الهندو أوروبية نظرا لوجودها وامتدادها في قارتي آسيا وأوروبا. فهي تضم طيفا واسعا من اللغات الأوروبية والآسيوية المتحدثة في عالم اليوم. وهي لغة مبنية؛ فلا حركات أو علامات إعرابية فيها؛ لذلك تعتمد على الرتبة في تركيب الجملة وبيان المعنى ووضوحه؛ فما تقدم على الفعل فهو فاعل أو مبتدأ، وما تأخر عن الفعل فهو مفعول به أو خبر، وإذا تقدم الاسم أو الضمير على الفعل المساعد كَوْن جملة خبرية، وإذا تقدم الفعل المساعد على الاسم أو الضمير كَوْن جملة استفهامية. والسياق هو المتحكم في نوع الكلمة ومعناها؛ فكلمة (book) اسم في (I have a book.)، وهي فعل في سياق آخر (I want to book.). وتفتقر إلى ظاهرة التذكير والتأنيث إلا في مواضع قليلة كما في بعض الأسماء القليلة المخصصة للمذكر والأخرى المخصصة للمؤنث، وفي تمييزها للجنس في الضميرين (he, she)، وندر التمييز في الصفات، وانعدم التمييز في الفعل.

اللغة الفارسية

هي لغة آرية تنتمي إلى مجموعة اللغات الهندو إيرانية التي تنتمي بدورها إلى أسرة اللغات الهندو أوروبية. فتصنيف اللغويين لا يقوم على التصنيف الجغرافي، وإنما على الخصائص اللغوية التي تجتمع تحت عنوان واحد. واللغة الفارسية تشبه اللغة العربية من ناحية الخط وشكل أغلب الحروف لكنها ليست

1 - أنيس، إبراهيم 137

2 - السيوطي، جلال الدين 53/1، المخزومي، مهدي 72

3 - أنيس، إبراهيم 137

من أسرة اللغة العربية؛ فهي تحتفظ بكامل سماتها الهندو آرية من حيث البناء النحوي والصرفي وبناء الجملة وترتيب أركانها وكل ذلك مختلف عما في العربية. من الملاحظ أن الفارسية تخلو من الحركات الإعرابية حالها حال اللغة الإنجليزية عدا استخدامها للكسرة علامة دالة على الإضافة، تلحق آخر المضاف ك(كتاب عثمان: أي كتاب عثمان، درخت سيب: أي شجرة التفاح)، وتلحق آخر الموصوف ك(كتاب جديد: أي الكتاب الجديد)، أو بوضع فتحة على آخر الاسم ك(خانة محمود: أي منزل محمود)، وتكاد تخلو مما موجود في العربية من تذكير وتأنيث؛ فلا تميز بين المذكر والمؤنث في الفعل والضمير والصفة، كذلك في أغلب الاسماء؛ كونها تعامل الأسماء معاملة المحايدة في الجنس إلا أسماء قليلة محددة الجنس من خلال كلمة تؤنث الكلمة الأخرى المركبة معها، أو من خلال كلمة مخصصة للمذكر وأخرى مخصصة للمؤنث.

لا يُخفى على أحد عمق العلاقة التاريخية بين اللغتين العربية والفارسية، والقرب الجغرافي بين البيئة الناطقة بالعربية والبيئة الناطقة بالفارسية، والتداخل الحضاري والثقافي، خير دليل على ذلك ما تضمنه القرآن الكريم من كلمات فارسية، كل ذلك يدل على التأثير والتأثير بين هاتين اللغتين.

2-3 المنهج التقابلي: هو مقارنة لغتين أو أكثر من عائلات لغوية مختلفة لبيان مواطن التشابه والاختلاف بينها بهدف تيسير المشكلات التي تنشأ عند التقاء هذه اللغات كالترجمة وتعليم اللغات الأجنبية¹. يتم التقابل اللغوي بالمقابلة بين تركيبين أو نظامين لغويين مختلفين كاللغة العربية والإنجليزية أو غيرها بغية التوصل إلى مواطن التشابه والاختلاف بينهما. ويكون التقابل في اللغتين في جانب من الجوانب كالنحوية والصرفية والدلالية لتحديد عناصر التشابه أو الاختلاف بين اللغتين. وقد يكون الوصول إلى عناصر التشابه بين اللغتين أكثر فائدة وغنى للمتعلمين، لأنها ستسهل الصعوبات التي قد يواجهها المتعلمون. وبهذا، فإن الاهتمام منذ البدء كان مرتكزا على بيانات النظام اللغوي للغة الأم وبيانات النظام اللغوي للغة المستهدفة².

إن مجال المنهج التقابلي هو دراسة الظواهر اللغوية في اللغات التي تنتمي أو لا تنتمي إلى أسرة واحدة كالصوتية والصرفية والتركيبية والمعجمية أو أحداها أو تحديد جانب منها، ويهدف هذا المنهج إلى الكشف عن مواطن التشابه والاختلاف لتسهيل تعلم لغة أجنبية، فهذا المنهج يُعد أحد فروع علم اللغة الحديث، غايته تعليمية ومعرفة المشكلات التي يعاني منها الدارس الراغب باكتساب لغة جديدة بأيسر السبل، ويُعنى بلغتين مختلفتين في الأرومة. وكذلك يهدف إلى كشف العلاقات التاريخية بين اللغات وخير مثال على ذلك ما جاء في كتاب "الإحكام في أصول الأحكام" الذي كشف فيه ابن حزم الأندلسي القرابة اللغوية بين كل من العربية والعبرية والسريانية.

2- المذكر والمؤنث:

لا شك أن ناطق اللغة يدرك قضية الفصل والتمايز في الجنس والنوع لكل ما حوله من أناس وموجودات وأشياء، فقد عرف الفرق بين الذكر والأنثى في الإنسان والحيوان وانعكس أثر ذلك على لغته. وقد تعاملت اللغات مع هذه الظاهرة وعبرت عنها بأشكال مختلفة؛ فاللغة العربية اهتمت اهتماما واضحا بظاهرة التذكير والتأنيث، وقسمته على مذكر ومؤنث ومحايد أو خنثى، وعبرت عنه من خلال الاسم والضمير والصفة والفعل، وتوسعت في هذه الظاهرة؛ لتتعدى حدود بيان الجنس إلى الكشف عن المعاني والمبالغة والاختصار والبلاغة والتنغيم والسجع. وهذا ما جعلها لغة دقيقة في تعبير الناطق بها عما يريد، وما ميزها من غيرها من اللغات. ولم تهتم اللغة الإنجليزية بهذه الظاهرة، بل مالت إلى محايدة الجنس؛ فاستخدمت الاسم لكل من المذكر والمؤنث إلا في بعض المواضع القليلة، ولم تقسم الضمير على مذكر ومؤنث إلا في (he, she) وما يُعبر عنهما في حالة المفعول به والإضافة والتوكيد، ولم ترد إشارة مميزة

¹ - الراجحي، 1995، 45

² - سعيد، أحمد علي محمد، 38

للمذكر أو المؤنث في الصفة إلا في مواضع نادرة. وتكاد تخلو اللغة الفارسية من التمييز بين المذكر والمؤنث؛ فهي تميل إلى الجنس المحايد الخنثى إلا في بعض المواضع كما في الاسم والصفة، وما استعارته من اللغة العربية من أسماء وصفات، ولا تفرق في الضمائر والأفعال بين المذكر والمؤنث.

3-1 التذكير والتأنيث في الاسم:

المذكر: هو ما يصح أن تشير إليه بقولك (هذا) كرجل وحصان وقمر وكتاب. وليس للمذكر علامة، بل يُعرف بالمعنى ومضمون الكلام وعود الضمير عليه والإشارة إليه والصلة. وكذلك في الإنجليزية فالمذكر هو ما يصح أن تشير إليه بقولك (he)، وليس للمذكر علامة، ويصح أن يُستخدم ضمير المذكر (he) أو (him) بدلا من الاسم المذكر، مثل¹:

John played football.

He is a good player.

أما المذكر اصطلاحا في اللغة الفارسية (نر)، فهو اسم لا تلحقه علامة التأنيث لا لفظا ولا تقديرا ولا حكما، وهو ضد المؤنث، ويدل على إنسان أو حيوان أو شيء غير مؤنث، مثل²: مرد (رجل)، برادر (أخ)، داماد (عريس)، كدخدا (عمدة).

والمؤنث: هو ما يصح أن تشير إليه بقولك (هذه) كامرأة وناقاة وشمس ودار.

وكذلك في الإنجليزية، للمؤنث علامة، لأنها فرع، ويصح أن يُستخدم ضمير المؤنث (She) أو (her) بدلا من الاسم المؤنث، مثل:

Rose helped me. She is a good teacher.

أما المؤنث في اللغة الفارسية (ماده)، فهو اسم تلحقه علامة التأنيث، وهو ضد المذكر، ويدل على إنسان وحيوان على سبيل الحقيقة، مثل³: زن (امرأة)، دختر (بنت)، مادر (أم)، عروس (عروسة).

3-1-1 أقسام المذكر والمؤنث

أقسام المذكر:

أ- مذكر حقيقي: وهو ما يدل على ذكر من إنسان أو حيوان كرجل وصبي وأسد وجمل.

كذلك في الإنجليزية، مثل⁴: father , man , horse, uncle, Mr.

كذلك في الفارسية، مثل: محمد، مرد (رجل)، برادر (أخ).

ب- مذكر مجازي: وهو ما يُعامل معاملة الذكر من إنسان أو حيوان وليس منهما ولا مؤنث له كبدر وليل وكتاب.

أما في الإنجليزية فيقابل هذا النوع الجنس الحيادي (Neuter Gender)،

وهو ما يُستخدم له الضمير (It)، مثل¹: wind , kitten

1 – 271 Azar, Betty, Schramper

2 – دهخدا، علي أكبر 2/2651

3 – المصدر نفسه 2/2865

4 – 90 Quirk. Randolph ، Thomson, J. A. and Martinet, V. A. 24

كذلك في الفارسية، مثل: دل (قلب)، كار (عمل).

أقسام المؤنث:

أ- مؤنث حقيقي: وهو ما دل على أنثى من إنسان أو حيوان كامرأة وناقاة.

وكذلك في الإنجليزية مثل: mother, woman, mare, vixen وهذا النوع أي الحقيقي الجنس هو ما استخدمت له الإنجليزية الضميرين (he, she).

كذلك في الفارسية، مثل²: فاطمة، دختر (بنت)، دوشيزه (آنسة).

ب- مؤنث مجازي: وهو ما يُعامل معاملة الأنثى من الناس أو الحيوان وليس منهما، كشمس ودار وعين.

أما في اللغتين الإنجليزية والفارسية فيقابل هذا النوع الجنس الحيادي (Neuter Gender)، مثل: car, book وبالفارسية، مثل: ديوار (جدار).

وتقسم اللغة العربية المؤنث على أقسام، هي³:

1- مؤنث لفظي: وهو ما لحفته علامة التأنيث، مع أن مدلوله (معناه) مذكر كطلحة وحمزة وأسامة. ولا يوجد مؤنث لفظي في الإنجليزية، ولكن هناك ما يشبه الاسم المؤنث، وذلك بأن ينتهي الاسم بمقطع يشبه مقطع الاسم المؤنث إلا أنه ليس بمؤنث، مثل:

happiness , usefulness , helpless

أما اللغة الفارسية، فقد حفلت كتب التاريخ فيها بالكثير من الأسماء المذكرة المستعارة من العربية التي تلحق بها علامة تأنيث، مثل⁴: حمزه، طلحة، معاوية.

2- مؤنث معنوي فقط، وهو ما كان مدلوله مؤنثا حقيقيا أو مجازيا ولكن لفظه بلا علامة تأنيث ظاهرة، مثل: مريم، سعاد، زينب، شمس، أرض، عين.

ويُعرف تأنيثه من خلال الاستخدام، حيث ينعت بمؤنث أو يعود عليه الضمير المؤنث، أو من خلال علامة تأنيث في الفعل إذا كان فاعلا أو نائب فاعل، أو يُخبر عنه بمؤنث، أو يُشار إليه باسم إشارة مؤنث، أو أن يُذكر له العدد إذا كان مضافا إلى العدد⁵.

وكذلك في الإنجليزية هناك ما كان مدلوله مؤنثا حقيقيا أو مجازيا ولفظه مجرد من علامة تأنيث ظاهرة، مثل⁶:

madam, queen, niece, bride, dressmaker.

كذلك استخدمت اللغة الفارسية بعض الكلمات للدلالة على المؤنث الحقيقي دون علامة مميزة، مثل¹: دختر (بنت)، ميش (نعجة)، مرغ (دجاجة).

1 – 271 Azar, Betty, Schramper

2 – 21 Spears, Richard. A

3 – حسن، عباس 4/442

4 – دهخدا، علي أكبر 2/2865

5 – ضيف، شوقي 91

6 – 25 Thomson, J. A. and Martinet, V. A.

3- مؤنث لفظي ومعنوي: وهو ما كانت صيغته مشتملة على علامة تأنيث ظاهرة، ومدلوله مؤنث، مثل: فاطمة، هيفاء، ليلي.

وكذلك في الإنجليزية، مثل²: actress, goddess, lioness.

يُلاحظ وجود علامات التأنيث العربية في اللغة الفارسية، وهي (ة)، مثل³: فاصلة، جارية، إلا أن حرف التاء تُقلب إلى حرف (ه) صامتة تُنطق كسرة خفيفة كالحاققة تصبح الحاقه، وقد تُقلب إلى (ت) مفتوحة ممدودة، مثل: ملت، دولت، حكومت. والألف المقصورة، مثل: ليلي، كبرى، والألف الممدودة، مثل زهراء.

3-1-2 علامات التأنيث في الاسم

علامات التأنيث في العربية، هي⁴:

أ- التاء المربوطة مثل: فاطمة.

ب- ألف التأنيث المقصورة مثل: سلمى.

ت- ألف التأنيث الممدودة مثل: حسناء.

ث- الألف والتاء، مثل: طالبات.

كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية ميزت بين جنس الاسم في مواضع قليلة محددة، أما غير ذلك فالاسم محايد مشترك الجنس، ومن هذه المواضع:

1- استخدام اسم قبل الاسم المراد بيان جنسه، مثل⁵:

Doctor : Women – doctor , Lady – doctor

Teacher : women – teacher , Lady – teacher

أو بعد الاسم، مثل: Workwomen, grandmother. كذلك في اللغة

الفارسية يُحدد جنس الاسم المحايد (المشترك في الجنس) من خلال اسم آخر، مثل:

قبل الاسم: بانوى دكتور (دكتورة)، پسر بچه (طفل)، دختر بچه (طفلة)⁶

بعد الاسم: دانشجوی دختر (طالبة)⁷، نوکر مرد (خادم)، نوکر زن (خادمة)⁸

2- استخدام الضمير مع الاسم المحايد جنسيا لتحديد جنسه، مثل:

camel : She – camel

1 - الطرازي، عبد الله مبشر 24

2 - 91 Quirk. Randolph

3 - دهخدا، علي أكبر ج 2/2865

4 - البغدادي، محمد بن سهل بن السراج 410/2 ، البصري، ابن محمد الحريري 34

5 - 94 Zandvoort, R. W. ، Thomson, J. A. and Martinet, V. A. 24

6 - همايونفرخ 251

7 - مشكور، محمد جواد 23

8 - الطرازي 25

horse : She –horse

وتستخدم اللغة الفارسية الاسم لتحديد معنى الصفة؛ كونها مشتركة الجنس، مثل¹:
زن هندي (امرأة هندية)، زن عرب (امرأة عربية)، زن خردمند (امرأة عاقلة)
مرد هندي (رجل هندي)، مرد عرب (رجل عربي)، مرد خردمند (رجل عاقل)
أو بالألقاب، مثل²: خانم معلم (معلمة)، خانم خياط (خياطة)
اكبر آقا (السيد أكبر)، تقى بيك (تقى بك)³

3- استخدام اسم مؤنث، مثل : boy : girl , man : woman, King : queen

كذلك في اللغة الفارسية، مثل⁴ : زن (امرأة)، مرد (رجل)، برادر (أخ)، خواهر (أخت)، خروس (ديك)، مرغ (دجاجة)

4- بإضافة اللاحقة (ess) إلى آخر الاسم، مثل⁵:

author : authoress

poet : poetess

God : goddess

actor : actress

وتستخدم اللغة الفارسية المقطع (نر) للمذكر و(ماده) للمؤنث مع الاسم لبيان جنسه، ويمكن استخدامهما سابقين أو لاحقين للاسم، مثل⁶:

نرگاو، گاونر (ثور)، ماده گاو، گاوی ماده (بقرة)

نر شیر، شیرنر (أسد)، ماده شیر، شیر ماده (لبوة)

5- هناك كلمات قليلة شاذة، مثل:

hero : heroine

sultan : sultana

signor : signora

استعارت اللغة الفارسية بعض الكلمات العربية، وأبقت علامة التأنيث (ة) في آخر الاسم العربي الذي استعارته مع تغيير في لفظ الحرف ك(قابله، قابله)، وأضافت الفارسية حرف التأنيث (ة) الذي تكبه

1 - همايونفرخ 249، 426

2 - درخشان، مهدي 12

3 - مشكور، محمد جواد 23

4 - همايونفرخ، عبد الرحيم 426/1

5 - 272 Azar, Betty, Schramper, 25 Thomson, J. A. and Martinet, V. A

6 - همايونفرخ 249

هاء صامتة (ه) وتلفظه كسرة إلى آخر الأسماء المستعارة من اللغة العربية لغرض تأنيثها، مثل¹: مرحوم مرحومة، والد والده. وهذا قليل لأنه خاص بالأسماء المستعارة من العربية، ولا ينطبق على الأسماء الفارسية الأصل، والأقل من ذلك هو تأنيث الاسم الفارسي الأصل بعلامة التأنيث العربية، مثل²: سركار عالي، سركار عاليه (صاحبة العصمة).

كذلك تلحق الفارسية حرف (م) بآخر الكلمة المستعارة من اللغة التركية لغرض تأنيثها، مثل³: ببيگ (المذكر): ببيگم، ويلفظ (بگوم)، مثل: رقيه بگوم.

وقد تضيفه الفارسية إلى آخر الكلمة غير التركية لتأنيثها كالعربية، مثل:

سلطان (الأمير)⁴: سلطانم⁵.

3-2 التذكير والتأنيث في الضمير:

أ- الضمائر الشخصية، فقد قسمت العربية الضمائر الشخصية حسب التذكير والتأنيث على ضمائر خاصة بالمذكر المفرد (هو، وأنت)⁶. وكذلك في الإنجليزية في الضميرين (he, him) فقط.

ولم تميز العربية الجنس في ضمائر المثنى، فأشارت للمخاطب بـ(أنتما، وإياكما)، وللمتكلم بـ(نحن، ونا) وذلك اعتماداً على المشاهدة العينية، اضم إلى ذلك ما يأتي في الجملة من قرائن دالة على التأنيث أي ما يكمل الجملة من كلمات مع الضمائر، مثل: أنتما بارعان، أنتما بارعتان، نحن شاعران، نحن شاعرتان.

أما ضمائر الغياب الخاصة بالمثنى فهي كذلك مشتركة بين المذكر والمؤنث، فـ(هما) للمذكر والمؤنث، ولا ضمير في ذلك، لأنه يمكن تمييز الجنس من خلال الجملة التي تكملها، فالضمير يُستخدم مع خبر، وهذا الخبر يوضح جنس الضمير، مثل: هما كاتبان، هما كاتبتان، هما جميلان، هما جميلتان. بل على العكس أن هذا الاشتراك هو نوع من الاختصار وعدم الإكثار من الضمائر دون فائدة، فهو صفة حسنة للعربية وميزة لها.

وتفتقر الإنجليزية لمثل ما موجود في العربية، فلا تميز الجنس في ضمير الجمع الذي تستخدمه للمثنى، ولا قرينة تدل على الجنس في الفعل، أما الخبر فقد يرد فيه قرينة إن كان هناك حاجة لبيانها، مثل:

You are good students.

فلا يُعرف أيهما طالبان أن طالبان إلا إذا كان الخبر من الأسماء الواضحة الجنس، مثل

They are good boys.

وتميز العربية بين الجمع المذكر والجمع المؤنث من خلال الضمائر الشخصية، فـ(أنتم، وإياكم، وهم) للمذكر، و(أنن، وإياكن، وهن) للمؤنث¹. ولا تهتم اللغة الإنجليزية بالتذكير والتأنيث في الضمائر (you, they, it, mine)².

1 - الخولي 135

2 - المصدر نفسه 129

3 - مشكور 23

4 - همايونفرخ 251

5 - الخولي 130

6 - الصبان، محمد 171/1، عبد الغني، أيمن أمين 70، محمد، عاطف فضل 36

لا يستوي المذكر والمؤنث المفرد والجمع في ضمير فعل الأمر في العربية³، مثل: اكتب: للمذكر المفرد، واكتبي: للمفردة المؤنثة، اكتبوا: للجمع المذكر، اكتبن: للجمع المؤنث، ويستوي المذكر والمؤنث المفرد والجمع في ضمير فعل الأمر (write)؛ فالضمير في فعل الأمر الإنجليزي لا يُعد مستتراً وإنما هي صيغة خاصة للأمر في الإنجليزية⁴، لأنه لو ذُكر الفاعل لأصبحت الجملة المكونة من الفاعل والفعل هي جملة خبرية لا جملة أمرية، أما إذا ورد ضمير لتوكيد فاعل فعل الأمر أو غير ذلك، فيمكن معرفة أفراد الفاعل وجمعه، ولكن لا يمكن معرفة جنس الفاعل، مثل⁵:

Help yourself.... (مفرد)

Help yourselves..... (جمع)

وتفتقر اللغة الفارسية لكل ما عرضناه في كلتا اللغتين العربية والإنجليزية؛ فلا تميز في الضمائر الشخصية بين المذكر والمؤنث، فالضمير (تو) للمفرد المخاطب مذكراً ومؤنثاً بمعنى (أنت، أنت)، والضمير (أو) للمفرد الغائب مذكراً ومؤنثاً بمعنى (هو، هي)، والضمير (شما) بمعنى (أنتم، أنتم)، والضمير (ایشان) بمعنى (هما، هم، هن)⁶. كذلك الضمائر المتصلة، مثل⁷:

خوردي (الضمير : ي)، أي أكلت أو أكلتِ

خورد ، أي أكل أو أكلتِ

خورديد (الضمير : يد) أي أكلتم أو أكلتن

خوردند (الضمير : ند) أي أكلوا أو أكلن

ب- ضمائر الإشارة، تميز العربية بين المذكر والمؤنث ف(ذا) للمذكر، و(ذه) للمؤنث. ولم تميز الإنجليزية بين المذكر والمؤنث فجميع ما يُستخدم للإشارة هو للمذكر والمؤنث على حد سواء، مثل⁸:

للمذكر) : This girl is who lives in the main street.

للمؤنث) : This boy who lives in the main street.

This is my friend.

وكذلك تميز العربية بين الجنس (المذكر والمؤنث) من خلال ضمائر الإشارة، مثل: هذان مهندسان، هاتان معلمتان. أما ضمائر الجمع (أولاء، هؤلاء) فبلا شك أنها تعتمد على المشاهدة وعلى

1 - ابن السراج، أبو البكر محمد 75

2 - 72 Alexander, L.G. ، Sadved, A.O. ، 52 Christophersen p. and 55،

180 Stageberg. C. Norman و181

3 - الزمخشري، موفق الدين ابي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي 328/1

4 - 75 Alexander, L.G.

5 - شطمجيان، ميشيل 88، Eastwood, John ، 236 ، 269 Krohn, Robert and the stuff ، Biber،

328 Johansson, Leech, Conrad and Finegan

6 - الطرازي 13

7 - المصدر نفسه 14

8 - شطمجيان، ميشيل 69 ، حداد، خالد 33

القرائن التي ترد في الجملة¹. ولا تميز الإنجليزية بين المذكر والمؤنث في ضمائر الإشارة المستخدمة للإشارة إلى الجمع. أما الفارسية فلا تفرق بين المذكر والمؤنث.

ت- الضمائر الموصولة الخاصة، هي التي تُفرد وتثنى وتُجمع وتُذكر وتؤنث حسب مقتضى الكلام. والضمائر الموصولة الخاصة هي²: (الذي) للمفرد المذكر، (الذات، والذاتين) للمثنى المذكر³، (الذين) للجمع المذكر العاقل، مثل: الذين ينفقون للغضب يلاقون شر العواقب⁴، (التي) للمفردة المؤنثة⁵، (التان والتين) للمثنى المؤنث⁶، (اللاتي واللواتي واللاتي) بإثبات الياء وحذفها للجمع المؤنث⁷، ولكن (اللاتي) قد ترد للذكور⁸. أما الضمائر الموصولة المشتركة فهي التي تكون بلفظ واحد للجميع. فيشترك فيها المفرد والمثنى والجمع، المذكر والمؤنث⁹ وهي: (من، ما، ذا، أي، ذو، ال)¹⁰.

ولا تمييز في الإنجليزية بين المذكر والمؤنث، مثل¹¹:

Who)Tom is a boy who respects his teacher. (Who للمذكر) :

Maha is a girl who respects her teacher.: (للمؤنث)

كذلك بقية الضمائر الموصولة فهي مشتركة في العدد (المفرد والمثنى الجمع) والجنس (المذكر والمؤنث) على حد سواء. وضمير الوصل (that) مشترك الاستخدام في العدد والجنس والعاقل وغير العاقل¹². أما اللغة الفارسية فلا تفرق بين المذكر والمؤنث في الموصولات؛ فالموصولات (كه، چه) يُستخدمان للمذكر والمؤنث، بل يعتمدان في بيان الجنس على السياق¹³.

3-3 التذكير والتأنيث في الصفة:

تُذكر اللغة العربية الصفة وتؤنثها حسب موصوفها، فإذا جاء الموصوف مذكراً جاءت الصفة مذكراً كمهذب ومهذبة. ويمكن تقسيم الصفة في العربية على:

- 1 - نور الدين، حسن 144
- 2 - الغلابيني، مصطفى 98/1، الهاشمي، احمد 92
- 3 - حسن، عباس 286/1، السامرائي، فاضل صالح 115/1
- 4 - الصبان محمد 223/1
- 5 - الزمخشري، موفق الدين ابي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي 376/2، السامرائي، فاضل صالح 116/1
- 6 - حسن، عباس 287/1
- 7 - السيوطي، جلال الدين 271/1
- 8 - السامرائي، فاضل صالح 117/1
- 9 - السيوطي، جلال الدين 272/1، السامرائي، فاضل صالح 113/1
- 10 - الفاكهي، جمال الدين عبد الله بن احمد بن علي الندي 172، عبادة، محمد إبراهيم 101
- 11 - Eckersley, C.E. And Eckersley, J.M. 138
- 12 - Zandvoort, R. W. 170، Zandvoort, R. W. 17
- 13 - Swan, Michael 478، Murphy, R. 212
- 13 - سياقي، محمد دبیر 111

أ- صفة تؤنث بعلامة تأنيث، مثل¹: العربيُّ الأبويُّ يرفضُ الذَّلَّ، الطالبُ المثابر. وإذا جاء الموصوف مؤنثاً جاءت مؤنثته، مثل: العربية الابية ترفض الذل. الطالبة المثابرة. وتنصف الصفة في كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية بأنها محايدة لا تتضمن إشارة لبيان جنس موصوفها، مثل: He is clever. She is clever.

أما الصفة في اللغة الفارسية فلا تكون إلا بصيغة واحدة مع موصوفها السابق لها، فشكل واحدة مع المذكر والمؤنث، مثل²: احمد كوشا: احمد مجتهد، فاطمه كوشا: فاطمة مجتهدة، ومرد خوب (رجل طيب)، زن خوب (امرأة طيبة). ولكن الفارسية ابقته ما استعارته من اللغة العربية على قواعد تأنيث العربية سواء كانا معا (أي الصفة وموصوفها)، مثل³: نفس ناطقه (النفس الناطقة)، روضه مقدسه (الروضة المقدسة)، رياست عاليه (صاحب السمو)، أو الصفة العربية مع موصوفها من اللغة الفارسية، مثل⁴: خانم محترمه (السيدة المحترمة)، آستانه مقدسه (العتبة المقدسة)،

گناهان كبيره (الذنوب الكبيرة). وهناك من أخضع هذه الصفات المستعارة من العربية إلى قواعد اللغة الفارسية، وبذلك سلبت ميزة التذكير والتأنيث من الصفات، مثل⁵:

دوستی قديم (صداقة قديمة)، بانوی اول (السيدة الأولى)

كذلك الحال باستخدام الصفة الفارسية لموصوف مستعار من اللغة العربية، مثل:

ألفاظ شیرین (ألفاظ عذبة).

ب- صفة مشتركة الجنس لها صيغة واحدة مع المذكر والمؤنث، مثل⁶: جريح، صبور. وتتفق كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية مع اللغة العربية بهذه الفقرة التي تنص على اشتراك الصفة للمذكر والمؤنث ولا تمييز فيها حسب جنس الموصوف.

ت- صفة خاصة للمذكر، مثل: فارس، شيخ، وخاصة للمؤنث، مثل⁷: عجوز، طامث، حائض، مرضع. كذلك في الإنجليزية نجد هناك صفة مخصصة للمذكر كـ (handsome)، وصفة خاصة للمؤنث كـ (beautiful). كذلك الفارسية خصصت القليل من الصفات للمؤنث، مثل: دوشيزه، خانو. وعلى العموم، تفتقر كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية إلى خاصية تذكير الصفة وتأنيثها؛ فالصفة في كليهما تُستخدم بصيغة واحدة مع الموصوف المذكر والمؤنث على حد سواء ما عدا بعض الصفات المخصصة للجنس.

3-4 التذكير والتأنيث في الفعل:

لا يُذكر ويؤنث الفعل في اللغة العربية ولكن يجب أن يطابق فاعله في التذكير والتأنيث، وذلك بوضع علامة تأنيث في الفعل للدلالة على أن الفاعل مؤنث، مثل: كتبَ زيدٌ، كتبتُ فاطمةٌ، يكتبُ زيدٌ، وتكتبُ فاطمةٌ، يا زيد، اكتب، يا فاطمة، اکتبي. أما إذا كان التأنيث غير حقيقي فيمكن أن يرد الفعل من

1 - الفرطوسي، صلاح مهدي، وشلاش، طه هاشم 248

2 - مشكور 33

3 - لازار، ژيلبر 106

4 - الخولي 164

5 - شتا، إبراهيم الدسوقي 12

6 - الزمخشري، موفق الدين ابي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي 301/3

7 - السيوطي، جلال الدين 291/3 و 318

دون تاء التأنيث، مثل¹: طلعت الشمس وطلع الشمس. ويمكن أن يرد الفعل مع فاعله الجمع من دون علامة تأنيث، مثل: مضى الأيام ومضت²، وكثرت النخل وكثر النخل. ونعمت المرأة فلانة، ونعم المرأة فلانة³.

وتأتي مع الفعل المساعد في اللغة العربية دلالة على التذكير ودلالة على التأنيث حسب، اسمه، مثل⁴: كان محمدٌ مثابراً. وكانت هند مثابرةً. وهذه قرينة تساعد السامع على معرفة جنس اسم (كان) وتظهر أهميتها في مثل: كان صباح في المدرسة. وكانت صباح في المدرسة. وهي نفسها الخاصية المفيدة مع الفعل الرئيس، مثل: يكتب صباح وتكتب صباح. كذلك: بان وتين، وبانت وتين. وتفنقر الإنجليزية لكل ذلك، فهي لا تتمتع بهذه الخاصية المهمة المفيدة؛ فليس للفعل في الإنجليزية إلا صيغة واحدة لا تتغير مع فاعله سواء كان مذكراً أو مؤنثاً، مثل: He wrote a story. She wrote a story. أما (S) الشخص الثالث التي تلحق الفعل في الإنجليزية فهي للإشارة إلى أن الفاعل مفرد غائب بعض النظر عن جنسه، ولا تتصل إلا بالفعل المضارع لتمييز الشخص الحاضر من الغائب في زمن الفعل الرئيس الحاضر كالفعل (cut)، مثل:

She cuts it. : (الحاضر)

She cut it. : (الغائب)

كذلك للأفعال المساعدة في الإنجليزية صيغة واحدة مع المبتدأ المذكر والمؤنث لا تتغير حسب جنس المبتدأ، بل تتغير حسب عدد المبتدأ والزمن، فالفعل المساعد (is, was) للمبتدأ المفرد، و (are, were) للمبتدأ الجمع، ولزمن الحاضر (is, are)، ولزمن الماضي (were, was). كذلك الحال مع صيغة الفعل في الفارسية، فإنه محايد من حيث التأنيث والتذكير حاله حال الفعل في الإنجليزية وعلى عكس الفعل في العربية، مثل⁵: تو رفتی (أنت ذهبت، أنت ذهبت)، او رفت (هو ذهب، هي ذهبت). ولا مطابقة في الفعل المساعد في الفارسية حسب جنس المبتدأ؛ بل له صيغة واحد مع المذكر والمؤنث (هستي، هست) للمذكر والمؤنث على حد سواء⁶.

3-4-1 علامات التأنيث في الفعل للدلالة على أن الفاعل مؤنث:

- (1) (ت) في أول الفعل المضارع، مثل: تكتب.
- (2) تاء التأنيث في آخر الفعل الماضي، مثل⁷: كتبت.
- (3) ياء المخاطبة في آخر الفعل الأمر، مثل: اكتبني.
- (4) نون النسوة في آخر الفعل الماضي والمضارع والأمر، مثل: كتبن، يكتبن، اكتبن.
- (5) من خلال العدد ومعدوده تذكيراً وتأنيثاً، مثل: ثلاث بنات.

1 - الملكي، الامام ضياء الدين 139 ، أبو المكارم، علي 75

2 - الزمخشري 255

3 - السيوطي، جلال الدين 294/3

4 - المصري، ابن عقيل الهمداني 432/1 ، عيد، محمد 317

5 - بندى، شهرام نقش 110

6 - الطرازي 52

7 - الزمخشري، موفق الدين ابي البقاء يعيـش بن علي بن يعيـش الموصلي 353/3،

لم تميز كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية بين المذكر والمؤنث كما في العربية إلا في مواضع قليلة بسيطة؛ فالإنجليزية لم تهتم بالإشارة إلى جنس الفاعل من خلال الفعل، فللفعل حالة واحدة لا تتغير مع الفاعل المذكر والمؤنث. ولا تتمتع اللغة الفارسية بخاصية التمييز بين المذكر والمؤنث كما هو الحال في العربية إلا في مواضع قليلة محددة حالها حال اللغة الإنجليزية إلا أن بعض الباحثين ينص على أن الفارسية أخذت من العربية علامات التأنيث (ة، اء، ي)، بتعبير آخر أن من الكلمات العربية ما دخلت الفارسية نتيجة للقرب الجغرافي بين العرب وإيران¹. أما أغلب الأسماء والأفعال والصفات والضمائر وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة فلا تمييز فيها بين المذكر والمؤنث في اللغة الفارسية².

3-5 التذكير والتأنيث في العدد ومعدوده:

عبرت اللغة العربية عن فكرة الجنس اللغوي عبر وجوب تأنيث العدد للمعدود المذكر، مثل³: ثلاث عيون، أربعة قلوب، ثلاثة أسئلة، أربع كلمات. وبذلك يُعرف جنس الاسم المجموع ودلالته من خلال العدد. وتفتقر كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية لهذه الميزة، فلكتابته العدد ومعدوده صيغة واحدة رغم اختلاف جنس المعدود، مثل:

three men , three women

وكما في الفارسية، مثل: يك مرد (رجل واحد)، يك زن (امرأة واحدة)

4- مواظن تمييز الجنس:

تميز العربية بين المذكر والمؤنث في مواضع كثيرة، ومن خلال الكثير من القرائن، ومنها:

1- علامات التأنيث (ة، اء، ي). وتخلو اللغة الإنجليزية من علامة تأنيث ما عدا (ess)، كذلك الفارسية تخلو من علامات دالة على التأنيث ما عدا ما استعارته من كلمات عربية أبقته حسب حالها بما تحمله من علامة التأنيث.

2- الحركات الإعرابية، العربية تميز بين العلم المذكر والمؤنث، وذلك من خلال الحركة الإعرابية وما ينوب عنها (أي تبديلها)، مثل⁴: سلمتُ على زيدٍ وسعادَ. وساعد زيدُ الطلابَ والطالباتِ. وكذلك مثل: ثُ، وأنتِ، وإياكِ للمذكر. ومثل: ثُ، وأنتِ، وإياكِ للمؤنث. ولا يوجد مثل هذا في الإنجليزية والفارسية.

3- التثوين، وذلك لتمييز العلم المذكر من العلم المؤنث، مثل⁵: نجح زيدٌ وسعادُ. ورأيتُ زيداً وسعادَ. وسلمتُ على زيدٍ وسعادَ. فالعلم المذكر ينون أما العلم المؤنث فلا يُنون. ولا تميز الإنجليزية والفارسية بين العلم المذكر والعلم المؤنث.

4- الجمع، فقد خصصت العربية جمعا خاصا بالأسماء المذكرة، مثل: مهندسون؛ وجمعا آخرًا خاصا بالأسماء المؤنثة، مثل: مهندسات. ولا يوجد مثله في الإنجليزية والفارسية.

5- الحرف، مثل: إياك: إياكم، وإياكن. يُلاحظ في الإنجليزية تأنيث بعض الأسماء وإن كانت قليلة شاذة بإضافة بعض الأحرف (sultana : sultan)، وقد ورد تأنيث الاسم في الفارسية بإضافة حرف (م) إلى آخر الاسم لتأنيثه (سلطانم).

1 - الخولي 123

2 - باطنى، محمد رضا 166

3 - حسن، عباس 404/4

4 - ابن السراج، أبو البكر محمد 67

5 - السامرائي، فاضل صالح 264/3

6- أول الفعل وآخره، مثل: تكتب، كتبت، اكتب، كتبت، يكتب، يكتب، يكتب، يكتب.

وتفتقر كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية لهذه الخاصية.

7- الضمائر، الشخصية والموصولة والإشارة. ولا نجد هذا المعنى في الإنجليزية إلا من خلال الضميرين (He, She) وما يتبعهما من تصريفهما (him, his, her, hers)، مثل¹: his book, her book.

Ali saw himself. Hedeel saw herself.

وتفتقر اللغة الفارسية لما موجود في كلتا اللغتين العربية والإنجليزية، مثل²:

برادرت (أخوك أو أخوك)، برادرش (أخوه أو أخوها)، برادرتان (أخوكم أو أخوكن)

8- الوصف، وذلك بتذكير الصفة وتأنيتها حسب موصوفها في العربية، وهذا بعكس الإنجليزية والفارسية؛ فكلتاها تستخدم الصفة بصيغة واحدة مع الموصوف المذكر والمؤنث على حد سواء.

9- العدد، يمكن تذكير العدد وتأنيته حسب المعدود في العربية، مثل:

ثلاثة طلاب، وثلاث طالبات. وتفتقر كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية لهذا.

10- الحال وصاحبها، مثل³: رأيت ماشياً، ورأيتها ماشية. ولا تفرق الإنجليزية بين الجنس في الحال، مثل⁴: He looked calmly. She looked calmly. وتفتقر اللغة

الفارسية لهذه الخاصية، مثل: دختر از مدرسه خندان آمد، پسر از مدرسه خندان آمد.

5- أهمية التذكير والتأنيت:

تتضح أهمية التذكير والتأنيت في الآتي:

1) بيان المعنى المقصود بالاسم (معناه الحقيقي أو العلمية)، مثل:

نقاء جميل. وتين جميل. المقصود معنى الاسم الحقيقي.

نقاء جميلة. وتين جميلة. المقصود اسم علم مؤنث.

أما الإنجليزية فتميز هذا المعنى من خلال كتابة أول حرف من أحرف الاسم بشكل كبير وبلا أداة تنكير، مثل⁵: Rose is beautiful. أما إذا سبق الاسم بأداة تنكير ولم يبدأ

بحرف كبير فالمقصود به معناه الحقيقي، مثل: A rose

1 – 56 Christophersen p. and Sadved, A.O.

2 – الطرازي 14

3 – المصري، ابن هشام الأتصاري 268/2

4 – 34 Thomson, J. A. and Martinet, V. A.

5 – 245 Biber, Johansson, Leech, Conrad and Finegan

is beautiful. ولكن دلالة الاسم تتعقد على السامع لا القارئ في حال قصد تنكير العلم، فالعلم في الإنجليزية يمكن تنكيره، مثل¹:

A Rose

three Roses

two Toms

(2) بيان جنس الأسماء المشتركة في التذكير والتأنيث، مثل: جاء صباح وميثاق. المقصود المذكر، جاءت صباح وميثاق. المقصود المؤنث، هذا أرنب، وهذه أرنب.

وتفتقر الإنجليزية لمثل هذا إلا إذا استعانت ببعض الضمائر الشخصية أو العكسية والتوكيدية والملكية وصفتي التملك وفي الضميرين (She, He). وتفتقر الفارسية لهذا.

(3) التمييز بين المذكر والمؤنث من ناحية اللفظ والمعنى، والتركيز على بيان جنس الاسم وتوضيحه، مثل: طلحة الذي، سعاد التي، ومثله من أعلام الأناث²: حضار، خطار، تمار. وتفتقر كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية لمثل هذا.

(4) التمييز بين المذكر والمؤنث في الأسماء التي لها علامات تشبه علامات التأنيث ومع زيادة على الحركات ودلالة اللفظ، مثل: علامة وفهامة ورحالة، هذا علامة، وهذه علامة. كبرياء وفقراء، ونجلاء وورقاء. ولا يوجد مثله هذا في كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية.

(5) التمييز بين جنس الاسم في مثل: أسرى وجرحى وقتلى.

وتفتقر كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية لمثل هذا.

(6) التمييز بين الاسم المذكر وما يشبه مؤنثه، مثل: نائب ونائبة.

وتفتقر كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية لمثل هذا.

(7) للنص على نداء الترقيم وبيان جنس المنادى، مثل: (سامية) يا سامي، ساعديني. و(نعمان) يا نعم، ساعديني. وتفتقر الإنجليزية لمثل هذا.

(8) الاختصار مع بيان المعنى المقصود بدقة، مثل: إنها نقاؤنا، وإنها ميثاقهم، أنه نقاؤنا، وإنه ميثاقهم. وتفتقر كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية لمثل هذا.

(9) عدم تكرار الاسم مع وضوح المعنى بدقة، مثل: رأيتُ الرجال والنساء. هن مثابرات. جاء الرجال والنساء متعبات. جاء رجالان ونساء متعبين. جاءت نساء ورجال متعبات. جاء الرجل وزوجته متعبين/ متعبا/ متعبة. وتفتقر كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية لهذه الخاصية.

(10) التمييز بين العاقل وغير العاقل كما في الاسم الجنس، لأن أسماء الجموع-التي لا واحد لها من لفظها-إذا كانت لغير الإنسان فالتأنيث لها لازم، مثل: أبل: هذه أبل، وليس هذا ابل. جيش: هذا جيش. وتفتقر كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية لهذه الخاصية.

¹ - Eckersley, C.E. And Eckersley, J.M., 106 Christophersen p. and Sadved, A.O. -289

ناشد، علي كريم 125

² - الجلاي، محمد التقى الحسيني 138

- (11) التنغيم والجماليات الصوتية والتسجيع، مثل: مهندس ماهر ومهندسة ماهرة، مهندسان ماهران ومهندستان ماهرتان، مهندسون ماهرون ومهندسات ماهرات وتفتقر كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية لمثل هذا.
- (12) السعة في التنغيم والتسجيع من خلال بعض الكلمات التي يمكن فيها أمران، مثل: قال الإعراب، وقالت الإعراب. لإظهار أمر بلاغي وغير ذلك فيمكن أن يقدر محذوف على أن يكون قالت جماعة من الإعراب. وقال أكثر الإعراب. وتفتقر كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية لمثل هذا.
- (13) التركيز على دلالة الاسم فمن المعروف أن هناك أسماء تغيرت دلالاتها وتطورت فمنها ما كانت دلالاته مذكورة ثم أصبحت مؤنثة أو العكس¹. ونجد كلمة عنتره نُقلت من دلالتها على الذباب إلى معنى البطولة². وتفتقر كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية لمثل هذا.
- (14) ورد في العربية تأنيث لغرض المبالغة والتخويف والغموض وصعوبة التفسير كالطريق والبئر والسحاب والمطر وأسماء المماليك والمدن والأسلحة والحجارة. والفكرة مبني على فكرة الغموض والسحر في المرأة ونسبة القوة الخارقة لها؛ لذلك هم يصفون كل غامض بالمؤنث تشبيهاً بالمرأة وغموضها³. وتفتقر كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية لمثل هذا.
- (15) وضوح جنس الاسم الأعجمي. وتفتقر الإنجليزية لمثل هذا إلا إذا كان اسماً علماً ومن خلال ضميرين فقط.
- (16) بيان جنس الاسم المجموع ودلالاته من خلال العدد، مثل: ثلاثة أسئلة، أربع كلمات. وتفتقر كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية لمثل هذا.
- (17) للتمييز بين جمع المذكر السالم والاسم (المفرد) المنتهي بنفس الحرفين (ون، ين)، وبين جمع المؤنث والاسم المنتهي بنفس الحرفين (ات)، وبين المثنى أو الجمع القياسي وجمع التكسير. تفتقر كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية لمثل هذا.
- (18) لتأكيد التأنيث، وذلك في الأسماء المشتركة بين المذكر والمؤنث فمثلاً (الدُّبَابُ) هو اسم مفرد يقال للذكر والأنثى، والغالب فيه التذكير، فلذلك قالت العرب: (دُبَابَةٌ) للأنثى، لتأكيد التأنيث، كذلك قالت: فَرَسَةٌ و عَجُوزَةٌ، و(فرس) هو اسم مؤنث، و(عجوز) هي صفة لمؤنث، ومع ذلك نجد أن في نهايتها علامة تأنيث؛ لتأكيد التأنيث. وتفتقر كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية لمثل هذا.
- (19) للتمييز بين اسم الجنس ومفرده، مثل: حمام، ودجاج، وبقرة، وبطيخ، حمامة، ودجاجة، وبقرة، وبطيخة. أما الإنجليزية فغالبا ما تعتمد على التعبير عن هذا المعنى من خلال أداة التنكير التي تشير إلى المفرد.
- (20) للتمييز بين الصفات المشتركة في الجنس، مثل⁴: عانس: هو عانس، وهي عانس.

1 - أنيس، ابراهيم 135

2 - الهنائي، علي بن الحسن 532

3 - أنيس، ابراهيم 137

4 - الرازي، محمد بن أبي بكر 457

تفتقر اللغة الفارسية لكل ما ورد تفصيله حالها حال اللغة الإنجليزية، مثل: ابن كاو است: أي (هذا ثور، أو هذه بقرة)، فلا تمييز في الجنس في هذه الجملة. إلا في بعض المواضع التي تضيف فيها مقطعا إلى الاسم للدلالة على جنسه، مثل:

أشيز (طباخ أو طبخة) : أشيز مرد (طباخ) ، أشيز زن (طبخة)
شير (الاسد أو اللبوة) : شير نر (أسد) ، شير ماده (لبوة).

نتائج البحث

توصلت دراسة ظاهرة التذكير والتأنيث في اللغة العربية والإنجليزية والفارسية وفق المنهج التقابلي المقارن إلى النتائج الآتية مقسمة على:

أولا : مواطن التشابه بين اللغة العربية والإنجليزية والفارسية في ظاهرة التذكير والتأنيث:

- 1- وردت فكرة ظاهرة التذكير والتأنيث اللغات الثلاث العربية والإنجليزية والفارسية.
- 2- وجود فكرة الجنس المحايدة المشترك بين المذكر والمؤنث في اللغات الثلاث.
- 3- قسمت اللغات الثلاث ظاهرة التذكير والتأنيث على مذكر ومؤنث.
- 4- وجود المؤنث المعنوي في اللغات الثلاث.
- 5- لم تميز اللغات الثلاث بين المذكر والمؤنث في الضمائر الشخصية المخصصة للشخص الأول المتكلم (أنا ونحن).
- 6- لا تميز اللغة العربية بين المذكر والمؤنث في ضميري الإشارة المخصصين للجمع (أولاء، هؤلاء)، كذلك لا تميز كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية بين المذكر والمؤنث في جميع ضمائر الإشارة.
- 7- تتفق اللغات الثلاث على وجود صفة مشتركة للجنس للمذكر والمؤنث.
- 8- تتفق اللغات الثلاث على وجود صفة خاصة للمذكر وصفة أخرى خاصة للمؤنث.
- 9- لا يحمل الفعل في اللغة العربية علامة على تذكير فاعله وتأنيبه، إذا كان الفاعل الشخص الأول المتكلم (أكتب، ونكتب)، وكذلك الفعل في جميع أحواله في كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية.
- 10- استخدمت اللغات الثلاث بعض القرائن للدلالة على جنس الاسم.
- 11- تحمل الصفة في اللغة العربية علامة تدل على الجنس، وكذلك تحمل بعض الصفات التي استعارتها الفارسية من العربية علامة دالة على الجنس.

ثانيا: مواطن الاختلاف بين اللغة العربية والإنجليزية والفارسية في ظاهرة التذكير والتأنيث:

- 1- اهتمت اللغة العربية بظاهرة التذكير والتأنيث وتوسعت بها، أما الإنجليزية فهي قليلة الاهتمام بظاهرة التذكير والتأنيث، أما الفارسية فتكاد تخلو من الاهتمام بظاهرة التذكير والتأنيث.
- 2- عبرت اللغة العربية عن ظاهرة التذكير والتأنيث من خلال الاسم والضمير والصفة والفعل، وعبرت الإنجليزية عن ظاهرة التذكير والتأنيث من خلال بعض الأسماء القليلة، والضميرين (he, she)، وندرت الإشارة الجنسية في الصفات، أما الفارسية فلم تعبر عن ظاهرة التذكير والتأنيث إلا من خلال مواضع بسيطة قليلة في الاسم الفارسي.

- 3- قسمت العربية المذكر والمؤنث على قسمين مذكر حقيقي ومذكر مجازي، ومؤنث حقيقي، ومؤنث مجازي. ولم تقسم كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية المذكر والمؤنث مثلما قسمته العربية، بل اكتفتا بتقسيمه على مذكر ومؤنث وحيادي الجنس.
- 4- احتوت اللغة العربية على المؤنث اللفظي، وخلت منه كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية إلا في بعض الاسماء المؤنثة من خلال تركيبها بما يدل على المؤنث، وزادت الفارسية على ذلك من خلال الكلمات التي استعارتها من العربية وابتقتها بعلامتها الدالة على التأنيث.
- 5- احتوت اللغة العربية على مؤنث لفظي ومعنوي يدل على المؤنث بالإضافة إلى اشتماله على علامة تأنيث ظاهرة، ولم يرد هذا النوع في الإنجليزية إلا قليلا جدا، ويكاد ينعدم في الفارسية إلا في بعض ما استعارته من اللغة العربية.
- 6- خصصت اللغة العربية علامات تدل على تأنيث الاسم، ولم تخصص الإنجليزية إلا المقطع اللاحق للاسم (ess) في نهاية بعض الأسماء القليلة جدا، كذلك الفارسية لم تخصص سوى ما استعارته من أسماء عربية تحمل علامة التأنيث.
- 7- لم تعبر اللغة العربية كما عبرت كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية عن الجنس من خلال تمييزه بتركيب الاسم المحايد للجنس بكلمة أخرى دالة على المذكر أو المؤنث.
- 8- ميزت اللغة العربية بين المذكر والمؤنث من خلال الضمائر الشخصية، ولم تميز الإنجليزية إلا من خلال ضميرين فقط، ولم تميز الفارسية بين المذكر والمؤنث في الضمائر الشخصية.
- 9- ميزت اللغة الإنجليزية بين المذكر والمؤنث في ضميرين شخصيين (he, she) وما يعادلها في حالة المفعول به والملكية، ولم تميز الفارسية بين المذكر والمؤنث في الضمائر الشخصية.
- 10- تميز اللغة العربية بين المذكر والمؤنث في أغلب ضمائر الإشارة، ولا تميز كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية بين المذكر والمؤنث في جميع ضمائر الإشارة.
- 11- تميز اللغة العربية بين المذكر والمؤنث في الضمائر الموصولة، ولا تميز كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية.
- 12- تُذكر وتؤنث اللغة العربية الصفة حسب موصوفها، ولا تذكر وتؤنث كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية الصفة بل تعدها محايدة في الجنس ما عدا ما استعارت الفارسية من الصفات العربية التي ابقته حسب قواعد اللغة العربية.
- 13- للفعل في اللغة العربية علامة تدل على جنس فاعله مذكرا أو مؤنثا، ويفتقر الفعل في كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية إلى هذا.
- 14- عبرت اللغة العربية عن ظاهرة التذكير والتأنيث عبر العدد ومعدوده، وتفتقر كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية إلى هذا.
- 15- تميز العربية بين المذكر والمؤنث في مواضع أكثر من مواضع تمييز المذكر والمؤنث في اللغتين الإنجليزية والفارسية؛ فقارئ التمييز في اللغة العربية كثيرة ومختلفة ومتنوعة بعكس ما موجود في كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية.
- 16- قرائن التمييز بين المذكر والمؤنث في العربية، هي: الحركة الإعرابية، التنوين، علامات التأنيث في الضمير والفعل والصفة ونوع الجمع والحال وصاحبها، وتفتقر كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية.
- 17- تحمل بعض الصفات التي استعارتها الفارسية من العربية علامة دالة على الجنس، وتفتقر لهذا الإنجليزية.

18- يمكن أن تعد ظاهرة التذكير والتأنيث صفة مميزة تتصف بها اللغة العربية، وتجعلها أكثر دقة ورقي وتطور من كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية، وذلك لأهمية هذه الظاهرة ولتعددها فكرة التعبير عن الجنس.

19- في العربية تخرج ظاهرة التذكير والتأنيث من بيان الجنس مذكرا ومؤنثا إلى عدة أغراض مختلفة، هي: بيان معنى الاسم الحقيقي والمنقول إلى العلمية، تحديد معنى الاسم الذي يحمل علامة تأنيث، والتمييز بين الاسم المذكر وما يشبه مؤنثه، وللنص على نداء الترقيم وبيان جنس المنادى، والاختصار مع بيان المعنى المقصود بدقة، وعدم تكرار الاسم مع وضوح المعنى بدقة، والتمييز بين العاقل وغير العاقل كما في اسم الجنس، والتنغيم والجماليات الصوتية والتسجيع، وإظهار أمر بلاغي وغير ذلك فيمكن أن يقدر محذوف، التركيز على دلالة الاسم، للتعبير عن المبالغة والتخويف والغموض وصعوبة التفسير، للتمييز بين جمع المذكر السالم والاسم (المفرد) المنتهي بنفس الحرفين (ون ، ين)، وبين جمع المؤنث والاسم المنتهي بنفس الحرفين (ات)، للتأكيد على التأنيث، للتمييز بين اسم الجنس ومفرده.

المصادر والمراجع العربية

- 1- القرآن الكريم
- 2- ابن السراج، أبو البكر محمد (1965) **الموجز في النحو**، تحقيق د. مصطفى الشويمي، مؤسسة أ. بدران، لبنان.
- 3- أبو المكارم، علي (د.ت) **الجملة الفعلية**، مؤسسة المختار، مصر.
- 4- أنيس، ابراهيم (1978) **من أسرار اللغة**، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة، ط6.
- 5- البصري، ابن محمد الحريري (2011) **شرح ملحّة الاعراب**، تعليق مصطفى كامل الهنداوي، دار الكتب العلمية بيروت.
- 6- البغدادي، محمد بن سهل ابن السراج (د.ت) **الأصول في النحو**، تحقيق د. عبد الحسين الفتلي.
- 7- الجلاي، محمد النقي الحسيني (1980) **معجم الاسماء المبنية**، مطبعة الغزي الحديثة، النجف الأشرف، ط1.
- 8- حداد، خالد (2005) **الانكليزية الشاملة**، دار الارشاد للنشر، ط10.
- 9- حسن، عباس (2007) **النحو الوافي**، مكتبة المحمدي، بيروت، ط1.
- 10- الخولي، نيفين محمود (2018) **الجنس اللغوي في اللغتين العربية والفارسية، دراسة تقابلية**. رسالة المشرق، مجلد 33، عدد 4-1.
- 11- الراجحي، عبده (2008) **التطبيق النحوي**، دار المسيرة، عمان الاردن، ط1.
- 12- الرازي، محمد بن أبي بكر (1986) **مختار الصحاح**، دار الكتاب العربي، لبنان.
- 13- الزمخشري (2003) **المفصل في علم العربية**، تحقيق سعيد محمود عقيل، دار الجبل، لبنان، ط1.
- 14- الزمخشري، موفق الدين ابي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلّي (2011) **شرح المفصل**، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه د. اميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت.
- 15- السامرائي، فاضل صالح (2003) **معاني النحو**، شركة العاتك، ط2.
- 16- سعيد، أحمد علي محمد (2021) **دراسة تقابلية في بعض التراكيب النحوية بين اللغة العربية واللغة الهولندية**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الأمريكية، بانديانا.
- 17- السيوطي، جلال الدين (2006) **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**، تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2.
- 18- شطمجيان، ميشيل (د.ت) **جامع القواعد الانكليزية**، انتشارات احقاق، ايران ط1.
- 19- الصبان محمد (2009) **حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**، دار احياء التراث العربي، لبنان، ط1.
- 20- ضيف، شوقي (د،ت) **تجديد النحو**، دار المعارف القاهرة ط2.
- 21- الطرازي، عبد الله مبشر (1983) **المختصر في قواعد اللغة الفارسية**، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، السعودية.

- 22 عبادة، محمد إبراهيم (2006) الجملة العربية – مكوناتها – أنواعها – تحليلها، مكتبة الآداب، مصر، ط4.
- 23 عبد الغني، أيمن أمين (2013) النحو الكافي، دار الصفوة، الرياض، ط1.
- 24 عيد، محمد (2009) النحو المصفي، عالم الكتب، مصر، ط2.
- 25 الغلاييني، مصطفى (2011) جامع الدروس العربية، ضبطه د. عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، ط10.
- 26 الفاكهي، جمال الدين عبد الله بن احمد بن علي (2006) مجيب النداء الى شرح قطر الندى، تعليق وتخريج محمود عبد العزيز محمود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1.
- 27 الفرطوسي، صلاح مهدي، وشلاش، طه هاشم (2011) المهذب في علم التصريف، مطابع بيروت الحديثة، لبنان.
- 28 محمد، عاطف فضل (2011) النحو الوظيفي، دار المسيرة، الأردن، ط1.
- 29 المصري، ابن هشام الأنصاري (1390 هـ) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، منشورات ذوي القربى، ايران، ط1.
- 30 الملكي، الامام ضياء الدين (2011) كفاية النحو في علم الاعراب، تحقيق محمد عثمان، مكتبة الثقافة الاسلامية القاهرة، ط1.
- 31 نور الدين، حسن (2010) المرشد إلى الصرف والنحو، رشاد برس، بيروت.
- 32 الهاشمي، أحمد (2010) القواعد الاساسية، مؤسسة المختار، القاهرة.
- 33 الهنائي، علي بن الحسن (1996) المنجد في اللغة، دار الفقه للطباعة والنشر.

المصادر والمراجع الإنجليزية

- 1- Alexander, L.G. (1988) Longman English Grammar. SWTC/15 China.
- 2- Azar, Betty, Schramper (1967) Modern Grammar. Harcourt, prace & World, INC: New York.
- 3- Biber, Johansson, Leech, Conrad and Finegan (2000) Longman Grammar of Spoken and Written English. CTPSC/03 China.
- 4- Christophersen p. and Sadved, A.O. (1969) An advanced English Grammar. Macmilan Co : London.
- 5- Eastwood, John (2006) Oxford Practice Grammar. Oxford University press : Oxford.
- 6- Eckersley, C.E. And Eckersley, J.M. (1966) A Comprehensive English Grammar for Foreign Students. Longman: London.

- 7- Krohn, Robert and the staff of the Michigan English language institute (1971) English Sentence Structure. The university of Michigan press. Michigan.
- 8- Murphy, R. (2007) Essential Grammar in Use. Cambridge : Cambridge university press.
- 9- Quirk, Randolph (1985) A Comprehensive Grammar of The English Language. Great Britain, London.
- 10- Quirk. Randolph (1989) A University Grammar of English. Sidney Greenbaum.
- 11- Spears, Richard. A (1991) Dictionary of Grammar Terminology, English-Persian. Ney Publishing House.
- 12- Stageberg. C. Norman (1980) An Introductory English Grammar. united states of America.
- 13- Swan, Michael (2005) Practical English Usage. 3rd ed. Oxford university press.
- 14- Thomson, J. A. and Martinet, V. A. (1986) A practical English Grammar. Hong Kong.
- 15- Zandvoort, R. W. (1975) A Handbook of English Grammar. London.

المصادر والمراجع الفارسية

- 1- باطنی، محمد رضا (1391) توصیف ساختمان دستوری زبان فارسی، جاب بیست وبنجم، انتشارات امیر کبیر، تهران.
- 2- بندی، شهرام نقش (1382 هـ) مقالة برخی ویزکیهای واجی، ساخت وازہ ای، ونحوی کویش اورامی، شماره دوم، تهران.
- 3- درخشان، مهدی (1369 هـ) درباره زبان فارسی-املاء-انشاء-ترجمه، برای دانشجویان ودانش بروهان، مؤسسه انتشارات دانشکاه تهران.
- 4- زیلبر، لازار (1389) دستور زبان فارسی معاصر، ترجمه مهستی بحرینی، جاب دوم، تهران.
- 5- سیاقی، محمد دبیر (1352) دستور زبان فارسی، جاب ششم، جایخانه حیدری.
- 6- شتا، ابراهیم الدسوقی (1992) اللغة الفارسية والنصوص المتخصصة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط2.
- 7- علی اکبر دهخدا (1385 هـ) فرهنگ متوسط دهخدا، جلد دوم، چاپ اول، انتشارات دانشگاه تهران، تهران.
- 8- مشکور، محمد جواد (1368 هـ) دستورنامه در صرف ونحو زبان فارسی، ط13، تهران.

9- همايونفرخ، عبد الرحيم (1339 هـ) دستور جامع زبان فارسي، انتشارات مطبوعات علي اكبر علمي، تهران.